

## أربعة نقوش عربية إسلامية جديدة من موقع عالية نجد دراسة وصفية تحليلية

الباحث/ أحمد محمد مهنا النغيث

مرشد سياحي متخصص في النقوش والكتابات القديمة في المملكة العربية السعودية.

[ah\\_100\\_ah@hotmail.com](mailto:ah_100_ah@hotmail.com)

### الملخص

شمل هذا البحث أربعة نقوش عربية إسلامية مبكرة، توجد في منطقة "عالية نجد"، ووجدت النقوش الأربعة في منطقة "عالية نجد". هي منطقة جغرافية تقع في وسط المملكة العربية السعودية في الجبال التالية: جبل الزيدي وجبل شطب وجبل أكيثال وجبل سفان. هذه النقوش الأربعة هي النقطة المحورية لهذا البحث. بالنظر إلى الحروف والأسلوب، تعود النقوش والكتابات إلى أوائل العصر الإسلامي، ويمكن تأريخ هذه النقوش من القرن الأول الميلادي إلى القرن الثالث الميلادي. ركزت الدراسة على توثيق النقوش العربية المبكرة في منطقة نجد، وتجري دراسة تحليلية لهذه النقوش. وتعتبر هذه الدراسة الأولى لهذه النقوش الأربعة حيث تم اكتشافها لأول مرة بواسطة الباحث. توفر دراسة هذه النقوش وصفاً وقراءةً وتعليقاً وتحليلاً لموضوعاتها بطريقة تحليلية ووصفية، كما تحاول الورقة أيضاً تحليل السمات الفنية للنقوش قيد الدراسة. وذلك أثناء دراسة وتحليل هذه المجموعة، من حيث الشكل أو الموضوع. وقد أثبتت الدراسة أن هذه المجموعة تشبه الكتابات الإسلامية في العالم الإسلامي كله. يظهر قدرة ومهارة الفنان العربي القديم من قاطني الصحراء. واعتمد أسلوب كتابة النقوش الإسلامية المبكرة في منطقة الدراسة بهضبة نجد العليا على الخط الكوفي اليابس علماً بأن النقوش الأربعة غير مؤرخة. وتعتبر النقوش والكتابات العربية أحد أهم مصادر تأريخ الجزيرة العربية، فهي سجل العابرين والمسافرين والتجار والحجاج والمعتمرين الذين دونوا من خلالها أحداث زمانهم بالنقش بيده وبالأداة التي نفذ بها تلك النقوش الكتابية. وهذه النقوش الكتابية دليلاً على معرفة المسلمين وعرب الجزيرة العربية بالقراءة والكتابة، وهي موهبة مكتسبة تعود لعدة قرون من الأزمنة البعيدة. وترجع أولى بدايات المعرفة بالكتابة في الجزيرة العربية إلى أكثر من ستة آلاف عام من وقتنا الحاضر.

### الكلمات المفتاحية:

نقوش، عربية، إسلامية، عالية نجد.